

الثورة السورية بين تهديد العدو بسلاحه النووي وتهديد القريب بالغلو في الدين والتخوين

الكاتب : هيئة الدعاة والإرشاد في حركة أحرار الشام الإسلامية

التاريخ : 17 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 5736

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- 1- عندما يلهم الغزاة المجرمون بإمكانية استخدام **السلاح النووي** ضد الثورة السورية مستعرا بمجازره التي يندى لها جبين البشرية بحق العزل من الشعب السوري في أسواقه ومساجده بغرض قهر إرادته وفرض حلوه، ثم لا يصدق من هذا كله إلا خسارة على الأرض وقتلها بالآلاف من جنوده في حلب وغيرها، وصود وصود بطلوي في باقي مناطق سوريا المحررة، فينفي العدو أن يدرك أن مالم يستطع فعله بأسانته وطاراته الأكثر تطاولا في العالم لن تستطع فعله أسلنته النووية أجمع، فذرره ليست مع بضعة آلاف من المجاهدين بل هي مع الله تعالى ومن كان الله معه فمن عليه؟.
- 2- ما يعيش أهل الشام من خذلان لعدوهم ونصر وثبات ل المجاهديهم هو محض فضل من الله يستوجب ثباتا على الحق و مزيدا من الطاعات، و صدقا في التوكيل والالتجاء إلى الله تعالى، مع ترك **المعاصي** ما ظهر منها و ما بطن، شكر لنعمه و استجلابا للمزيد من فضله و كرمه.
- 3- إن **حركة أحرار الشام الإسلامية** ليس لها ظاهر موافق و باطن مخالف، ومن الافتراء أن يُظن بها ذلك، بل هي على المحجة البيضاء سائرة ليها كنهاها، وحري بحركة هذا حالها أن تكون من تحفظ بها بيعة الدين، و يُرد بها كيد المعذين، و يُعز بها الإسلام و أهله ياذن الله، و هذا الصدق في منهجهما ما اجتمع عليه أفرادها فعزز فيهم خلق السمع و الطاعة ووحد صفها.
- 4- مما يفرق الأمة و يؤخر النصر عنها **لهجة التذويب** و اتهام النوايا و اتهامات العهالة المجعلة لفصائل الساحة التي تلقى على عواهنهما بلا ضابط من شرع أو حلق، والتي يكفي في الرد عليها أن يؤمن قائلها بأن ينقى الله عزوجل.
- 5- من الغلو في الدين أن نضيق على الناس ما وسعه الله، بل من المعلوم في ديننا أنه في وقت الفتن والحروب قد نُعطي بعض الدعوه لمنع مفاسد أشد، بل و من فقه الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر-المجمع عليه- ألا يؤدي إلى مفسدة أكبر، ولهذا فإننا نهمنا في أدنى إخواننا الأفاضل بأن فرض ألوان معينة في **لباس النساء** و ما شابه ذلك من أمور مما لم يعينها الإسلام، ضرره أكبر من نفعه، فشرط لباس المرأة الساتر ألا يكون ملفتا ولا زينة في نفسه و لم يحدده الشرع بلون معين، فلنذر أن نضيق على الناس بلا مستند من الشرع وبها لم يحن وقته ولم يستوف شرطه، فإن المفتت لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع.
- 6- في ديننا الحنيف حل رأني لجميع شؤون الحياة بما في ذلك الاقتصاد جزئه و كليه، فمعنى قوله تعالى: "ولو أن أهل القرى آمنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الأرض" و قوله تعالى: "وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا فَرِيَةً كَانَتْ أَمْنَةً مُظْهَرَةً يَأْتِيهَا رِزْقًا رَعِدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَسَّرَ الْجُوعَ وَالْحُرْفَ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" ولهذا فلا عجب أن ترى تدهور **سعر العملة السورية** الذي يصدرها نظام بشار المجرم بالرغم من الدعم غير المحدود الذي تقدمه روسيا و إيران لها، و صدق تعالى إذ قال: "سزبهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبيّن لهم أنه الحق".

وَاللَّهُ وَلِي التَّفْهِمِ

1437 / ربيع الأول / 5 / يوم الأربعاء

الموافق: 16 / 12 / 2015

✖

المصادر: